

خطبة الجمعة بعنوان: الصدق سعادة - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:02](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله غدا سنلقى ربنا عز وجل يوم القيامة فيما قدمنا لانفسنا من اعمال في الدنيا صلوات صدقات - [00:00:33](#)

قربات وفي المقابل شهوات محرمت ملذات او مباحات من شهادات ودراسات وترقيات وسفريات ونزهات سهرات ورياضات واعلم انه لن ينفعك من العمل الا العمل الذي كان خالصا لوجه الله وصدقت فيه مع الله جل جلاله - [00:01:07](#)

قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. لهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها ابداء. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم. يحثنا رسول - [00:01:55](#)

صلى الله عليه وسلم على الصدق فيقول عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. فالصدق عباد الله اساس كل خير وبر - [00:02:24](#)

فمن تحرى الصدق في كل اعماله واقواله واحواله وفق للصدق فقد هدى الى طريق الجنة ولا تظنوا يا عباد الله ان الصدق معناه ان تصدق في حديثك مع الناس فحسب - [00:02:54](#)

نعم هذا خير عظيم. ولكن الصدق الاعظم ان تصدق مع الله ان تصدق مع الله. ومن صدق مع الله صدق مع الناس اصدق في حبه لله. فتقرب الى الله بالنوافل والفرائض. ولا - [00:03:23](#)

لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه اصدق مع الله تتبع ما يرضي الله. كما شرع في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله ان صدقت محبتكم لله قال فاتبعوني يحببكم الله - [00:03:56](#)

اصدق في خشيتك لله فاجتنب ما حرم الله وابكي على ما فرطت في جنب الله تخلف كعب بن ما لك وصاحبه رضي الله عنهم عن غزوة تبوك بلا عذر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)

صدق كعب رضي الله عنه في توبته صدق مع الله وصدق مع رسول الله. ولم يختنق المعاذير كما اختلقها المنافقون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك. وهجره رسول - [00:04:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم حتى طالت الهجرة لا يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يرد عليه السلام. مضت عليه خمسون ليلة وهو على هذا الحال كما قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:05:13](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضاقت عليهم انفسهم لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم بعد ان مضت عليهم خمسين خمسون ليلة - [00:05:43](#)

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك. فقال له كعب رضي الله عنه يا رسول الله انما انجاني الله بالصدق وان من توبتي الا - [00:06:11](#)

الا صدقا ما بقيت فقال الله تعالى في نهاية القصة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كونوا مع الصادقين من صدق لله في صلاته خشع فيها

وقال الله اكبر بلسانه وقلبه. الله اكبر من كل شهوة الله - 00:06:31

اكبر من كل خاطرة الله اكبر من كل وسوسة فيخشع في صلاته وتناهى عن شهواته كن صادقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرص على سنته والهج بذكره والصلاة عليه - 00:07:07

صلى الله عليه وسلم كن صادقا مع نفسك فلا تخدعها تب الى ربك كفاك غفلة لا تتبع هواك. كن صادقا مع زوجتك واولادك. ليس الصدق معهم ان تطعمهم وتعطيهم من ما لك. وانما الصدق معهم. ان تصدق في محبتهم - 00:07:31
ان تؤدبهم ان تعلمهم ان تعطيهم من وقتك وقلبك وطيب خلقك كن صادقا في وظيفتك. فتؤدي الامانة وتكون مخلصا امينا. فيها كن صادقا في سوقك في بيعك وشرائك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يفترقا - 00:08:01
فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكنما مهقت بركة بيعهما كن صادقا مع الناس. فلا تحدثهم الا بصدق ولا تعاملهم الا بالنصح وحب الخير لهم فلا تغشهم ولا تكذب عليهم ولا تظلمهم كن صادقا - 00:08:39

مع ولي امرك بالسمع والطاعة والدعاء له بالخير وهكذا تتحرى الصدق في كل احوالك مع ربك ومع الناس. قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب ادخلني مدخل صدق. واخرجني مخرج صدق - 00:09:18
فتكون صادقا في اي مكان تدخله. او تخرج منه. تكون صادقا في اي عمل تدخله او تخرج منه فتكتب عند الله صديقا يكفي الصدق جلالة ان كمال الصدق هذه الدرجة ليس فوقها درجة - 00:09:50

الا درجة النبيين. قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين. والشهداء والصالحين اولئك رفيقا. نسأل الله تعالى ان يجمعنا بنبينا الصادق الامين. وبصاحبه - 00:10:17
الصديق ابي بكر رضي الله عنه وبسائر الصحابة الكرام الصادقين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:10:47

عبده ورسوله اما بعد فيا عباد الله الصادق يعلم في قرارة نفسه انه يخلص لله. ويبذل جهده فيما يحبه الله. ويتقرب الى الله بما يستطيع من اعمال صالحة فيرجو رضوان الله يعلم من نفسه انه يصدق مع الناس - 00:11:12
حبوا الخير لهم انصحهم ولا يظلمهم ولا يغشهم فيحبه الناس فيبعث الصدق في نفسك طمأنينة وراحة وسعادة. ما بعدها سعادة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الصدق طمأنينة. والكذب ريبة - 00:11:42
السادة الصادقون بكل خير في الدنيا والاخرة. اللهم ارزقني الصدق في اقوالنا وافعالنا كلها هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي - 00:12:15

سلم وبارك على نبينا محمد. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر مسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك قلبا خاشعا ولسانا - 00:12:35
اللهم اجعلنا من عبادك من عبادك الصادقين. يا ارحم الراحمين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته - 00:12:55

ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء. اللهم ارفع عنا هذا الوباء وعن اجمعين يا ارحم الراحمين. اللهم امانا في اوطاننا واصالح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. ووفق ولي امرنا لما تحب وترضى - 00:13:15
ويا ارحم الراحمين اللهم ادم عليهم وفور الصحة والعافية يا كريم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:13:35